Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنت خويلد (١٣) (زوجة رسول الله ـ ص ـ والموجودة عنده في الشِّعب) فمنعه من ذلك وحاول مصادرة القمح .

دوام الحصار ثلاث سنوات

وقد دامت المقاطعة التي فرضتها قريش على بني هاشم وبني المطلب ثلاث سنوات كاملة ، عانى المحصورون

---

(١٣) هي أم المؤمنين خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشية ، اول زوجة تزوجها الرسول (ص) وكانت (عند زواجها) تكبره بخمس عشرة سنة ، قتل ابوها في حرب الفجار ، وكانت قبل زواجها من النبي (ص) قد تزوجت من أبي هالة بن زرارة التميمي فمات عنها ، كانت (رضي الله عنها) من أصحاب الاموال الكثيرة ، وكانت ذات نشاط تجاري واسع ، وكانت تستأجر ذوي النشاط للتجارة ، وتدفع لهم رؤوس الاموال (مضاربة) وخاصة في رحلات مكة التجارية المشهورة الى الشام، اتفقت مع النبي (ص) ـ قبل البعثه ـ ليذهب في تجارة لها الى الشام، فتوجه مع القافلة وتاجر باسمها في سوق بصرى في الشام ، وعاد من رحلته تلك رابحا ، وكان (يوم ذاك) قد بلغ الخامسة والعشرين ، وبعد عودته من الشام أرسلت اليه من يعرض عليه الزواج بها فقبل ، وعند ذاك ، ابلغت عمها (عمرو بن أسد بن عبد العزى) رغبتها فوافق مسرورا ، ثم تم عقد زواجها على رسول الله (ص) ـ قبل النبوة ـ فولدت له (صلى الله عليه وسلم) ذكرين هما القاسم (وكان يكنى به) وعبدالله (وهو الطاهر والطيب) ، كما ولدت له اربع اناث وهن : زينب ، ورقية ، وام كلثوم ، وفاطمة (رض) ، ولما بعث رسول الله (ص) كانت اول انسان آمنت به ، كانت (رضي الله عنها) أعلى مثل للزوجة الصالحة الطيبة الحنون ، فقد كانت (رض) بمعاملتها الحسنة وقلبها الطيب المشرق الكبير من اكبر مصادر تخفيف الآلام عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أيام اشتداد المحنة عليه في مكة قبل الهجرة ، توفيت بمكة سنة ٣ قبل الهجرة عن عمر دام ٦٤ سنة .